الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج162/01(09/24)/17-خ(13851)

كلمة

سعادة السيد سلطان بن سعد المريخي

وزير الدولة للشؤون الخارجية - دولة قطر

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته العادية (162)

القاهرة:

الثلاثاء 10 سبتمبر/ايلول 2024

وزعت دون إلقاء

2024/9/10م

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد/ وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الموريتانية، رئيس الدورة السابقة

معالي السيد/ وزير خارجية الجمهورية اليمنية، رئيس الدورة الحالية

معالي السيد/ الأمين العام لجامعة الدول العربية

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نجتمع اليوم في ظل تطورات دولية وإقليمية متلاحقة ومعقدة، الأمر الذي يتطلب منّا بذل المزيد من الجهد وتكثيف العمل الجماعي نحو تحقيق السلم والأمن في منطقتنا العربية.

فعلى صعيد القضية الفلسطينية لا زال الشعب الفلسطيني الشقيق يواجه ظروف مأساوية نتيجة لاستمرار آلة القتل والتدمير الغاشم وحرب الإبادة المتعمدة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة وباقي المدن الفلسطينية، والتي تمثل انتهاكاً سافراً لكل المواثيق والقوانين الدولية والقيم الإنسانية والشرائع الدينية على نحو غير مسبوق في التاريخ الحديث.

وفي هذا السياق نحذر من توسيع دائرة الصراع في المنطقة بين سلطة الاحتلال الإسرائيلي ودول الجوار، ولا يخفى عليكم ما سوف يترتب على ذلك من مخاطر وعواقب وخيمة على المنطقة والعالم.

ولا شك أن منطقتنا العربية لن تنعم بالأمن والسلام والاستقرار ولن تشعر شعوبنا بالعدالة من دون خضوع القوة القائمة بالاحتلال لإرادة المجتمع الدولي وحصول الشعب الفلسطيني الشقيق على كامل حقوقه المشروعة، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكافة البلاد العربية.

أصحاب السعادة،

إن دولة قطر تؤكد موقفها الثابت من عدالة القضية الفلسطينية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، وإقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وتدعو المجتمع الدولي لتوفير الحماية التامة للنازحين، ومنع قوات الاحتلال من تنفيذ مخططاتها الرامية لإجبارهم على النزوح القسري من القطاع، وإلزامها بالامتثال للقوانين الدولية.

وتأكيدًا على حرص دولة قطر على الوقوف بجانب الأشقاء الفلسطينيين فقد قامت بالمساهمة في الجهود العربية المبذولة لتقديم المساعدات الإنسانية لمواجهة هذه الكارثة الإنسانية، وقامت بإرسال عدد (116) طائرة عسكرية، و (97) طائرة مساعدات، وإجمالي (4,766) طن من المساعدات الغذائية والطبية والإغاثية، وعدد (2) مستشفى ميداني، و(22) سيارة إسعاف، فيما تم إجلاء (2,256) شخص من الفلسطينيين من مقيمين وحالات

خاصة ومرضى ومرافقيهم، كما تواصل دولة قطر التنسيق مع جمهورية مصر العربية ودولة فلسطين والشركاء الدوليين من أجل الوصول إلى وقف دائم وشامل لإطلاق النار وتسليم الأسرى وإدخال المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني.

أصحاب السعادة،

إن دولة قطر لن تألو جهداً في دعم كافة المساعي الحميدة التي يقوم بها الأشقاء العرب نحو الوقف الدائم للصراع العسكري في السودان، وفي هذا الإطار قدمت دولة قطر مساعدات إلى السودان بمبلغ 86 مليون دولار منذ بداية الحرب، حيث تعهدت بمبلغ 50 مليون دولار أمريكي في مؤتمر جنيف عام 2023 بالإضافة الى 25 مليون دولار في مؤتمر باريس، إلى جانب 11 مليون من إسهامات المؤسسات الأهلية.

كما أننا ندعو إلى استمرار الجهود الرامية إلى إيجاد حل سياسي للأزمة اليمنية بما يضمن أمن اليمن واستقراره وسيادته وسلامة شعبه، ونساند الأشقاء في ليبيا في جهودهم نحو حل الأزمة عبر الحوار السلمي وندعم جهود الحكومة العراقية في العمل على تحقيق أمن واستقرار ووحدة العراق أرضاً وشعباً، إلى جانب دعمنا لكافة الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والتنموي في لبنان وفي الصومال بما يحقق تطلعات الأشقاء في هذه الدول نحو الأمن والتنمية والاستقرار.

أصحاب السعادة،

انطلاقًا من حرص دولة قطر على تعزيز الدور العربي الفاعل، تجاه القضايا التي تهم المجتمع الدولي نؤكد رفضنا للإرهاب بكافة صوره وندعو لاجتثاثه من جذوره مع التفريق بينه

وبين المقاومة المشروعة وحق الشعوب في استقلالها وصون كرامتها، كما ندعم كافة الجهود العربية والدولية نحو تحقيق عالم خالي من أسلحة الدمار الشامل ومكافحة الجريمة المنظمة وغسل الأموال، وأمن الملاحة البحرية، والمساهمة في كل ما يحقق السلم والأمن الدوليين وفقاً لمبادئ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سيادتها والامتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها.

كما تؤكد دولة قطر مشاركتها الفاعلة في كافة البرامج التي تهدف إلى تحقيق الأمن القومي العربي الشامل، في شتى المجالات وبما يحقق تطلعات شعوبنا للأمن والاستقرار والتنمية والرخاء والرفاه الاجتماعي.

وختامًا أتمنى لهذا الاجتماع تحقيق أهدافه المرجوة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،